

خاتمة المستدرك

[142] فلعن ا [من قبل منه ذلك، يا محمد، إن قدرت أن تشدخ رأسه بحجر فافعل، فإنه قد آذاني، آذاه ا في الدنيا والاخرة (1). وفي ترجمة ابني أبي الزبرقاء وغيره: حدثني محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن البندار القمي، قال: حدثنا سعد بن عبد ا، قال: حدثني محمد ابن عيسى بن عبيد، قال: حدثني إسحاق الأنباري، قال: قال لي أبو جعفر الثاني (عليه السلام): ما فعل أبو السمهرى لعنه ا ؟ ! يكذب علينا ويزعم أنه وابن أبي الزبرقاء دعاة إلينا، اشهدكم أنى أتبرأ إلى ا جل جلاله منهما، انهما فتانان (2) ملعونان، يا إسحاق أرحني منهما يرح ا عز وجل بعيشك في الجنة، فقلت له: جعلت فداك (يحل لي) (3) قتلها ؟ فقال: إنهما فتانان يفتنان الناس، ويعملان في خيط رقبتى ورقبة موالى، فدمأؤهما هدر للمسلمين، وإياك والفتك فإن الإسلام قد قيد الفتك، واشفق إن قتلته ظاهراً أن تسأل لم قتلته ولا تجد السبيل إلى تثبيت حجه، ولا يمكنك إدلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك (1) دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاغتيال، قال محمد بن عيسى: فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالهما بقتل، وكانا قد حذراه لعنهما ا (5). وعن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن علي ابن مهزيار، عن فضالة بن أيوب الأزدي، عن أبان بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: لعن ا عبد ا بن سبأ، أنه ادعى الربوبية _____ (1) رجال الكشي 2: 805 / 999. (2) نسخة بدل: قتانان، " منه قدس سره ". (3) ما بين المعتوفين من المصدر. (4) في الأصل: فيسبقك، وما أثبتناه منه المصدر. (5) رجال الكشي 2: 811 / 1013. (*)